يعمهم ما دام في الارض من اوتادها وتد سميدا اي خبر نقي سبرت
اي خبرت ٭ آل ساسان ملوك الفرس ومنهم الاكاسرة قال
عدي بن زيد ٭ اين كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ام اين قبله (عصبة امام الملكديين)
سابور سنا قمر اي ضوءه وكذلك سنا كل شيء والسنا ممدود
الشرف والرفعة ٭ ساقطت لؤلؤا اي تكلمت بكلام مليح شبه
اللؤلؤ في ترتيبه وحسنه شرحت الطرف اي ارسلت
النظر سمل اي ثوب خلق وانشد ابن خالويه ٭ وزادها
عجبا ان رحت ذا سمل وما درت دران الدر في الصدف
٭ سح خال اذ وعد سح اي صبت ماءه والخال السحاب
وهذا مثل ضربه في اقتضاء الوعد السرا النعم ٭ سلت الصبح
خضابه يعني نزع الصبح خضاب الليل اي سواد ظلمته
شبهه بخضاب الشعر ٭ السمير المحدث ولا يكون ذلك الا بالليل
وكذلك قوله سمرت اي جلست للحديث في السمر وهو ظل القمر
وقيل السمر القمر وكانت العرب تجلس فيه للحديث فسمي الحديث
سمرا قال الحرث الجرهمي ٭ كان لم يكن بين الحجون الى الصفا — الحجون اسم موضع
انيس ولم يسمر بمكة سامر ٭ سحبوا على سحبان ذيل النسيان
اي جروه عليه وانسوه بفصاحتهم وبيانهم ٭ وسحبان
هو زفر بن اياس بن عبد شمس يضرب به المثل في الفصاحة
ومن ذلك انه دخل على معوية وعنده خطباء القبائل فلما

فلما راوه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه فقال في ذلك ٭ لقد
علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها ٭ فقال
له معوية اخطب فقال انظروا الي عصا تقيم من اودي فقالوا
وما تصنع بها وانت بحضرة امير المؤمنين قال ما صنع بها
موسى وهو يخاطب ربه فاخذها وتكلم من الظهر الى ان فاتت
صلوة العصر ما تنحنح ولا سعل ولا توقف ولا ابتداء في
معنى فخرج منه وقد بقيت عليه بقية فيه ولا مال عن الجنس
الذي هو فيه فقال معوية الصلاة فقال الصلاة امامك
الستا في تحميد وتمجيد وعظة وتنبيه وتذكير ووعد
ووعيد فقال معوية انت اخطب العرب فقال وحدها بل
اخطب الجن والانس فقال انت كذلك سام التكليف اي
اراده وحمل عليه ٭ سجا الدجى اي سكن الليل وفي القرآن الكريم
والليل اذا سجى (اي غطى بظلامه او سكن) ٭ السغب الجوع والساغب الجائع ٭ سراة
القوم خيارهم واشرافهم وسادتهم قال ٭ لا يصلح
الناس فوضى لا سراة لهم ٭ ولا سراة اذا جهالهم سادوا ٭
ومن ذلك قوله سروات القبائل وسريات العقائل
سنيت ٭ سهلت السكاين جمع سكينه وهي الوقار ٭ سما وكر
تغيث اي تاتي بالغيث وهذا مثل ومعناه وكرمك يغيث الناس
وينفعهم السراب في الاصل هو الذي يلوح في البرية كانه ما يضرب

Copyright © King Saud University